

تأمل 17 - الأربعاء 20 أبريل 2016



كلمة الكاتب:

تقديم طلب الشفاعة لا يعني سوى أن يأتي المسيحيون بالآخرين حاضرين أمام الله، أن يروا بعضهم بعضاً أمام صليب يسوع كفقراء وخطاة محتاجين للنعمة. حينئذ تتلاشى كل الأسباب التي تنفرني من الآخرين. حينئذ أرى فيهم احتياجاتهم وضيقهم ومحنتهم وبؤسهم. فتصبح احتياجاتهم وأخطاؤهم حملاً ثقيلاً علي كأنها تخصني أنا شخصياً، ولما يسعني سوى أن أصلي: إلهي، أنت وحدك القادر على التعامل معهم حسب حزمك وصلاحك.

حكمة الكتاب المقدس:

"فَالْمَصَلَّةُ الَّتِي تَرْفَعُ بِإِيمَانٍ تَشْفِي الْمَرِيضَ، إِذْ يُعِيدُ الرَّبُّ إِلَيْهِ الْمَصْحَةَ. وَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ مَا، يَغْفِرُهُ الرَّبُّ لَهُ. يَعْتَرِفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ بِزَلَاتِهِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، حَتَّى تَشْفُوا. إِنَّ الْمَصَلَّةَ الَّتِي تَرْفَعُهَا الْبَارُّ لَهُ فَعَالِيَّةٌ عَظِيمَةٌ" (يع 5: 15-16).

تساؤلات اليوم:

- كيف "تتلاشى كل الأسباب التي تنفرني من الآخرين" عندما أراهم تحت صليب يسوع المسيح؟

- كيف يكون الجميع متساوين أمام المصليين؟

- كيف يمكن لرؤية الآخرين من خلال عين الله الرحيمة أن تُغير مشاعرنا تجاههم وتجاه أنفسنا؟

مرزومور:

"فَيَقْضِي لِي شِعْبَكَ بِالْعَدْلِ وَمَسْكَينِكَ بِالْمِنْصَافِ. لِي تَحْمِلِ الْجِبَالَ لِشِعْبِ سَلَامًا، وَالتَّالِبِينَ بَرًّا. لِي حُكْمُ الْمَلِكِ بِالْحَقِّ
لِلْمَسْكِينِ، وَيَنْقِذَ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَحْطِمِ الظَّالِمِ
(مز 72: 2-4).

مراجعة شخصية:

- اكتب قائمة بالأشخاص الذين ترغب اليوم في أن تأتي بهم حاضرين أمام الله.

- اكتب باختصار طبيعة علاقتك بكل واحد فيهم.

طلب شفاعة:

لكل شخص ذكرته في قائمتك اليوم، صل: إلهي، أنت وحدك القادر على التعامل مع (اسم) حسب حزمك وصلاحك.

صلاة اليوم:

إلهي الغفور والمُبدِّل القلوب، أشكرك لأننا أمام صليب المسيح كلنا متساوين في حبك لنا ورحمتك.

